جامعہ ہمدرد یونیورسٹی
JAMIA HAMDARD
قسم المخطوطات
ہمدرد نگر نئی دہلی

۱۹۷

ISLAMIA HAMDARD
LIBRARY
4187
1747

الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كلها والترهيب من الامساك و

والادخار شحا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن
حبان في صحيحه ولفظه ان ملكا ببابٍ من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم
يجز غدا وملك بباب اخر يقول اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا رواه الطبراني
مثل ابن حبان الا انه قال بباب من ابواب السماء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما بيده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه البخاري ومسلم قوله لا يغيضها
بفتح اوله اي لا ينقصها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا
تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي
الكفاف بفتح الكاف ما كف عن الحاجة الناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة
والفضل ما زاد على قدر الحاجة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس قط الا وبجنبتيها ملكان ينادي ان اللهم
من انفق فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه
والحاكم نحوه وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في احدى روايتيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها
ملكان ينادي ان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها الناس هلموا
الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت الشمس الا وكان بجنبتيها
ملكان ينادي ان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا
واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرآنا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا
الى ربكم في سورة يونس والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم

وانزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى و
النهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى وعن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت
او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق
شيئا الا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع رواه البخاري ومسلم الجنة
بضم الجيم ما اجن المرء وستره والمراد بها هنا الدرع ومعنى الحديث ان المنفق
كلما انفق طالت عليه وسبغت حتى تستر بنان رجليه ويديه والبخيل كلما اراد ان ينفق
لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع شبه صلى الله عليه وسلم نعم الله تعالى ورزقه
بالجنة وفي رواية بالجبة فالمنفق كلما انفق اتسعت عليه النعم وسبغت ووفرت حتى
تستر ستراكاملا شاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق منعه الشح والحرص وخوف النقص
فهو ممنعه يطلب ان يزيد ما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا يستتر منها ما يروم
ستره والله سبحانه وتعالى اعلم وعن قيس بن سلع الانصاري رضي الله عنه ان اخوته
شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله ويبسط فيه قلت يا رسول
الله آخذ نصيبي من الثمرة فانفقه في سبيل الله وعلى من صحبني فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدره قال انفق ينفق الله عليك ثلث مرات فلما كان بعد ذلك
خرجت في سبيل الله ومعي راحلة وانا اكثر اهل بيتي اليوم ويسره رواه الطبراني
في الاوسط وقال تفرد به سعيد بن زياد ابو عاصم وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاء ثلثة فاما خليل فيقول انا معك
حتى ياتي قبرك واما خليل فيقول لك ما اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك
مالك واما خليل فيقول انا معك حيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد
كنت من اهون الثلثة علي رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه

قال